

«إنفستكوب» تستعد لإدراج أداة استثمارية في سوق أبوظبي



نقلت «بلومبيرغ» عن أشخاص مطلعين قولهم، إن «إنفستكوب القابضة»، أكبر مدير للأصول البديلة في الشرق الأوسط، بدأت الاستعدادات المبكرة لطرح عام أولي في سوق أبوظبي للأوراق المالية هو الأول نوعه في المنطقة هذا العام. وعينت الشركة لأجل ذلك بنك أبوظبي الأول، وبنك الإمارات دبي الوطني، وغولدمان ساكس، ومويلس وشركاه، مستشارين لإدراج أداة استثمارية تشمل بعض الحصص في أصولها الدولية بشكل أساسي.

وقالت المصادر إن المحادثات لا تزال أولية وتفاصيل الصفقة المحتملة في طور الإعداد، وإن «إنفستكوب» تدرس أيضاً أسواقاً أخرى للإدراج. دون أي تعليق من ممثلي الشركة أو البنوك المذكورة. أتت هذه التحركات في وقت يشهد فيه الشرق الأوسط طفرة في الإدراجات المدعومة بارتفاع أسعار النفط وجهود الحكومات لبيع حصص في أصولها لتمويل الانتقال بعيداً عن الوقود الأحفوري. وكانت المنطقة قد شهدت العام الماضي جمع نحو 23 مليار دولار من عمليات الإدراج، وهو ما يمثل نصف ما جمعته أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

في السياق، توقع سامح القبيسي، مدير عام الشؤون الاقتصادية في دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، الأسبوع

الماضي، أن يتم إدراج ما لا يقل عن ثماني شركات في سوق أبوظبي المالي هذا العام. وذلك بعدما سجلت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أكبر إدراج في العالم حتى الآن في 2023، إثر جمعها 2.5 مليار دولار من طرح عام أولي لأعمال الغاز الخاصة بها. يُذكر أن شركة مبادلة للاستثمار - «مبادلة»، استحوذت في عام 2017 على 20% من أسهم «إنفستكورب»، التي تدعم شركات عملاقة مثل «تيفاني أند كو» و«غوتشي المحدودة».

• الأصول البديلة

بعد أكثر من عقد من النمو غير العادي للأصول البديلة كالأسهم الخاصة، عانت تلك الأصول مؤخراً ندرة التمويل بسبب ارتفاع تكاليف الاقتراض وهبوط تقييمات شركات المحافظ. وأدرجت وحدة «بيترشل» التابعة لغولدمان، والمتخصصة في شراء حصص في مديري الأصول البديلة، أداة استثمارية في لندن أواخر عام 2021. وجمعت الصفقة آنذاك مليار جنيه إسترليني (1.2 مليار دولار)، لكنها خسرت منذ ذلك الحين نحو نصف قيمتها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024